

بين يديه فقلت اجازك الله في طله يوم لا ظل الاظله
قال وما اجيرك قلت من عدو قد رهقني يريد ان يقطعني اربا
اربا قال وممات قلت من اهل لا اله الا الله قال واين
اجازك قلت في خوفك ان كنت تريد للمعروف قال ففتح فاه
فقال ها قد ظك جرونه فاذا رجل معه صمصامة فقال يا
جمبر ان الحيه قال ما اري شيئا قال شيئا قال نعم سبحان
الله ما اري شيئا قد هب الرجل فاطلعت الحيه راسها ثم
قالت يا جمبر الخس الرجل فقال لها قد ذهب قلت فاختر
اجد خصلتين ان انك قلبك نكته او اقرت كبدك فقلقيه
من استقل وطعا قال والله ما كما فيمنى قلت فيمنى ضع المعروف
عند من لا تعرفه وقد عرفت ما بيني وبينك قد يميا
وليس معي مال فاعطيك ولا ذابيه فاحمك قال فامهليني
حتى اتي شمع هذا الجبل فامهد نفسي فينا هو يميشي اذا هو
بقي حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب فقال له ما شئ
ما لي اراك مستبسل الموت انسا من الجياه فقال من عدو
في جوفني يريد هلاكى فاستخرج شيئا من كفه فدفعه اليه
فقال لهما ففعل فاصابه مغص شديد ثم ناوله اخرى فاكلها

قري بالحيه من استقله قطعنا فقال من انت رحمك الله فما احد
اعظم على منك فقال انا المعروف ان اهل السما لما زاوا
عذرا الحيه بك اضطرروا كل يسئل ربه ان يعينك فقال الله
عز وجل بالمعروف ادرك عبدي فاباى ارا دم باضع

الشيخ الثالث والشهون

ابو طالب بن ابي بلال بن ابي طالب بن ابي الزمام بن ابي غالب بن الشروبي
الدمشقي ثم الدين كان شيخا طيلا جديا وولى عدل ولايات
بالشام مولده سنة سبع وسبعين وخمس مائة سبع من ابي الفرج محي
من محمود القتي روي عنه الديلمي وتوفي في شهر رجب سنة
ثمان وخمسين وست مائة ستمائة عليه جزان الفرات حضورا
اخبرنا الشيخ الجليل المنسند ثم الدين ابو طالب بن ابي بكر بن ابي
طالب بن الشروبي فراه عليه وانا حاضر في الثالثة في ذي الحجة
سنة سبع وخمسين وست مائة واول العباد من اجد من عبد الامام من عمر
احمد المديني سماعا قال انا ابو الفرج محي بن محمود بن سعد
القتي قال انا ابو عمل الحسن بن احمد بن الحسن الجراد حضورا قال
انا الحافظ ابو نعم احمد بن عبد الله بن احمد الاصهاني قال انا
ابو محمد عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال انا ابو مسعود